

Geographical distribution of the population of Dhi Qar Governorate 2014 - Iraq

Asst.prof.Dr. Lamyaa Ahmed.M ----- Asst.prof.Dr. Raad Mofeid.A

Abstract

The target of this study is exposition the image of population distribution of the THI-QAR governorate for year 2014, and their varieties from one place to another. population was concentration in AL- Nasiriya judiciary center in rate (24.6%) in area rate was just (9.9%) from area total to plenty and diversity the work choices , and concentration rate was arrived (36%) in governorate for year 2014, distribution of population in many judiciaries was not organized, concentration rate was Rise in AL- Nasiriya judiciary and less rate in AL- Rifaai judiciary. The relation between population and area was ideally just in AL-Fathiliya district , and other districts was near or less near from ideally ,The characteristic of governorate was concentration of population because the people was more concentration in cities and around rivers or with ways stretching

التوزيع الجغرافي لسكان محافظة ذي قار سنة 2014 – العراق

أ.م.د.لمياء احمد محسن

أ.م.د. رعد مفيد احمد

الملخص

يهدف البحث إلى تفسير صورة توزيع سكان محافظة ذي قار لسنة 2014، وتباينهم من مكان لآخر. قد تركز السكان في مركز قضاء الناصرية بنسبة (24.6 %) من السكان في مساحة كانت نسبتها (9.9 %) فقط من المساحة الكلية بسبب توفر و تنوع الخدمات وفرص العمل . فوصلت نسبة تركيز إلى (36 %) في المحافظة ، و توزيع السكان في اغلب الأفضية كان غير منتظم، اذ سجل قضاء الناصرية أعلى نسبة و مثل قضاء الرفاعي ادني النسب. و العلاقة بين السكان والمساحة كانت مثالية في ناحية الفضلية فقط ، إما النواحي الأخرى فقد كانت اقرب أو أقل من المثالية ، ميزة المحافظة كانت تركز السكان و لاسيما في المدن وحول أنهار أو بامتداد الطرق.

المقدمة

تشكل الحقائق السكانية التي تجسد توزيع السكان وأعدادهم وكثافتهم في المكان جانباً مهماً من بين شواغل المجتمع المعاصر ، ولئن انكب عليها الجغرافي وأولاهها الاهتمام فهو على حق لأنها تخدم حركة الحياة بقدر ما تخدم تطلع حركة الحياة إلى ما هو أفضل اقتصادياً وحضارياً⁽¹⁾. ويعد التوزيع الجغرافي للسكان من أهم الحقائق الأساسية التي يتناولها موضوع جغرافية السكان نظراً لارتباط هذا التوزيع بالمكان، ولأن مهمة الجغرافية الأساسية هي دراسة العلاقات المكانية لظواهر سطح الأرض. وذلك يتطلب تعريف المساحات وتقسيم حدود الوحدات الإدارية التي يشغلها السكان حتى يمكن إجراء المقارنات والتعرف على التغيرات السكانية بمرور الزمن لذلك يعد من الضروري التمييز بين أنواع الوحدات والمساحات المكانية. ولعل من ابرز مشاكل عالم اليوم ان السكان لا يتوزعون بصورة متساوية ومنها منطقة الدراسة ، و عدم التوازن بين عدد السكان والأرض هو من أهم اهتمامات جغرافية السكان ، ويعبر عن هذا الارتباط المكاني بالخريطة التي تظهر صورة التوزيع وأنماطه⁽²⁾.

ونظراً لتلك الأهمية جاء بحثنا هذا بمشكلة مفادها :

- هل يتباين توزيع سكان محافظة ذي قار مكانياً سنة 2014 ؟ وهل يتجه هذا التوزيع نحو التركيز أو التشتت ؟

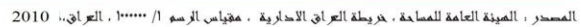
وحل هذه المشكلة يُفرض صياغة الفرضية الآتية:

– هناك تباين واضح في توزيع سكان محافظة ذي قار مكانياً سنة 2014 من مكان لآخر، و كذلك يتجه نحو التركيز السكاني تبعاً لأسباب طبيعية وبشرية.

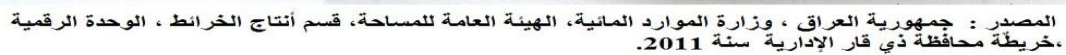
ويهدف البحث إلى دراسة التحليل المكاني لتوزيع سكان محافظة ذي قار العددي والنسبي سنة 2014 و دراسة توزيع السكان البيئي (حضر و ريف) ورسم خرائط له وتوضيح صورة هذا التوزيع وتحليله، و سيتم الاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، في إيجاد صورة التوزيع السكاني وفق عشرون وحدة إدارية فضلاً عن استخدام الباحثان بعض المقاييس الإحصائية لإبراز تباين توزيع السكان بين الوحدات الإدارية، والوصول إلى نتيجة علمية موضوعية مقبولة. اعتمدت الدراسة على المنهج الجغرافي الوصفي التحليلي في دراسة المتغيرات التي صاحبت التوزيع الجغرافي لسكان منطقة الدراسة ، فضلاً عن الاهتمام بالجوانب الإحصائية الكمية في قياس مستوى التوزيع وتباينه المكانية.

حدود منطقة الدراسة تمثلت بمحافظة ذي قار بحدودها الإدارية في سنة 2014 ، فمحافظة ذي قار تقع في نطاق السهل الرسوبي من المنطقة الجنوبية من العراق كما في خريطة (1). ويمكن تحديدها فلكياً بين دائرتي عرض (36° 30' و 32° 00') شمالاً، وخطي طول (36° 45' و 12° 47') شرقاً، وتعد مدينة الناصرية المركز الإداري للمحافظة و تبعد عن العاصمة بغداد 360 كم إلى الجنوب و 180 كم إلى الشمال من مدينة البصرة ، تحدها من الشمال محافظة واسط ومن الجنوب محافظة البصرة ومن الشرق محافظة ميسان ومن الغرب محافظتي القادسية والمثنى كما هو واضح في خريطة (2).

خريطة (1) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة



خريطة (2)



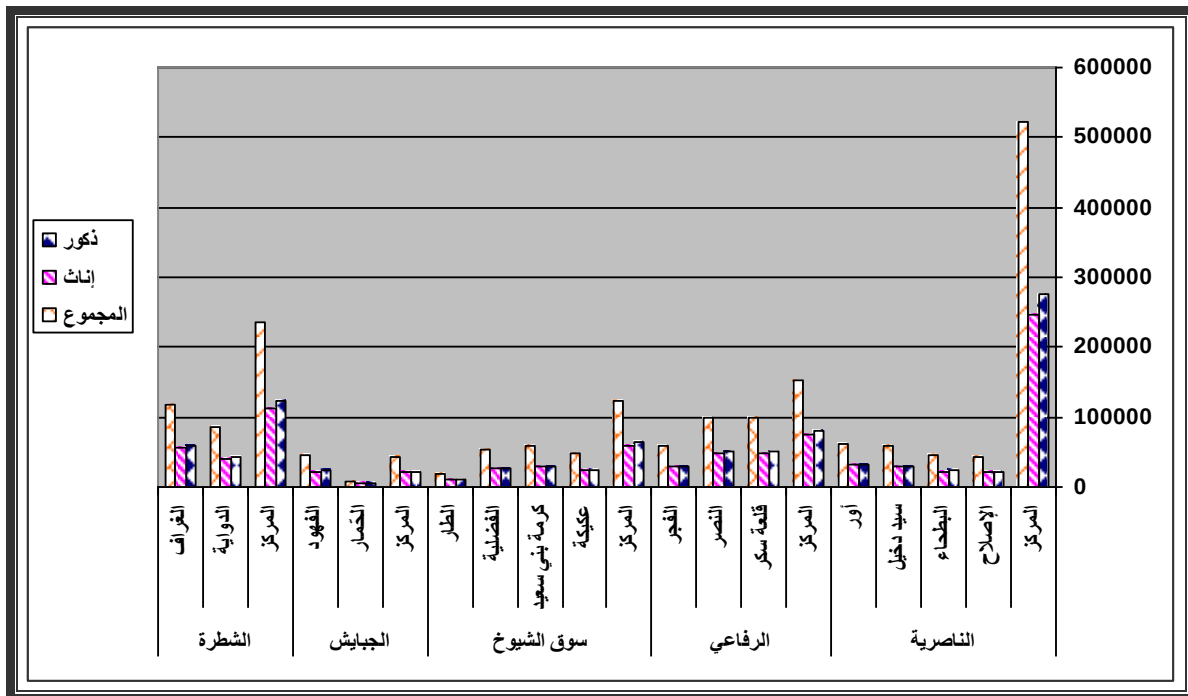
المبحث الأول : توزيع السكان العددي والنسبي في محافظة ذي قار سنة 2014 (بحسب الوحدات الإدارية)

أولاً : التوزيع العددي :

يقصد به توزيع أعداد السكان في المناطق والأقاليم . وتكمن فائدة التوزيع في تحديد أهمية المكان وتطور تلك الأهمية خلال مدة معينة ، وان وظيفة الجغرافي هي تحليل تلك الأهمية وبيان أسباب تطورها وتغيرها اعتماداً على البيانات الخاصة بهذا التوزيع (3).

بلغ عدد سكان محافظة ذي قار 1979564 نسمة سنة 2014 يتوزع بين وحداته بصورة غير متماثلة ، يوضح شكل (1) وملحق (1) إلى أن سكان محافظة ذي قار سنة 2014 يتركزون بالدرجة الأولى في قضاء الناصرية البالغ عددهم 733502 نسمة من إجمالي عددهم في المحافظة ، وسجل مركز القضاء أعلى عدد للسكان بالنسبة لقضاء الناصرية وعلى مستوى نواحي المحافظة ايضاً بعدد 523237 نسمة وجاء قضاء الشطرة بالمرتبة الثانية بعدد سكان بلغ 436210 نسمة وكذلك ضم مركز قضاء الشطرة أعلى عدد للسكان على مستوى القضاء حيث بلغ 234994 ويأتي قضاء الرفاعي بثالث أعلى عدد للسكان في المحافظة بعدد بلغ 410391 و من ضمنه مركز قضاء الرفاعي بثالث أعلى عدد بالسكان على مستوى القضاء والمحافظة بعدد بلغ 153543 نسمة . ويتبين لنا ان مراكز الاقضية السابقة كانت أعلى النواحي من حيث العدد لاستمرار نمو السكان بمعدلات عالية فيها و حاجة هذا النمو السكاني للسكن والغذاء ومراكز الخدمات الجديدة سوف يؤدي إلى تنامي التحرك المكاني نحو المدن ، ويلاحظ انخفاض عدد سكان محافظة ذي قار في كل من قضائي سوق الشيوخ و الجبايش إلى (302510) و(96951) نسمة على التوالي، وكانت ناحية الحمار في قضاء الجبايش اقل عدد بالسكان على مستوى القضاء والمحافظة بعدد بلغ 9335 نسمة ويليه ناحية الطار في قضاء سوق الشيوخ بعدد سكان بلغ 19739 نسمة، ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام الخدمي بتلك النواحي على المستوى البيئي والصحي والتعليمي مما أدى إلى جعلها مناطق طرد للسكان.

ان نمط التوزيع الجغرافي للسكان في أي منطقة ما هو إلا نتاج للمتغيرات الحضرية والاجتماعية والاقتصادية تتداخل بشكل مترابط ومعقد.



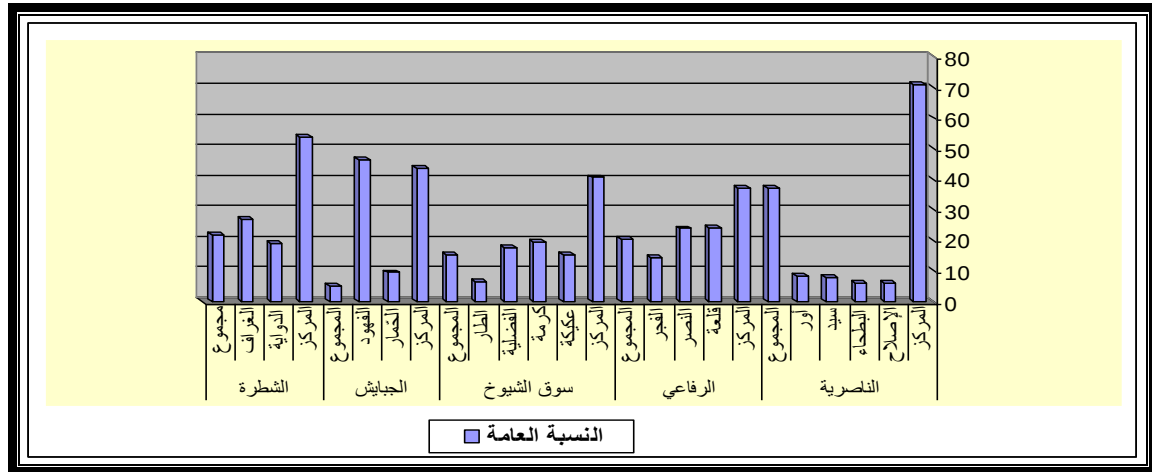
المصدر: ملحق (1)

شكل (1) التوزيع العددي للسكان حسب النوع في الأقطيه و نواحي محافظة ذي قار سنة 2014

ثانياً: التوزيع النسبي :

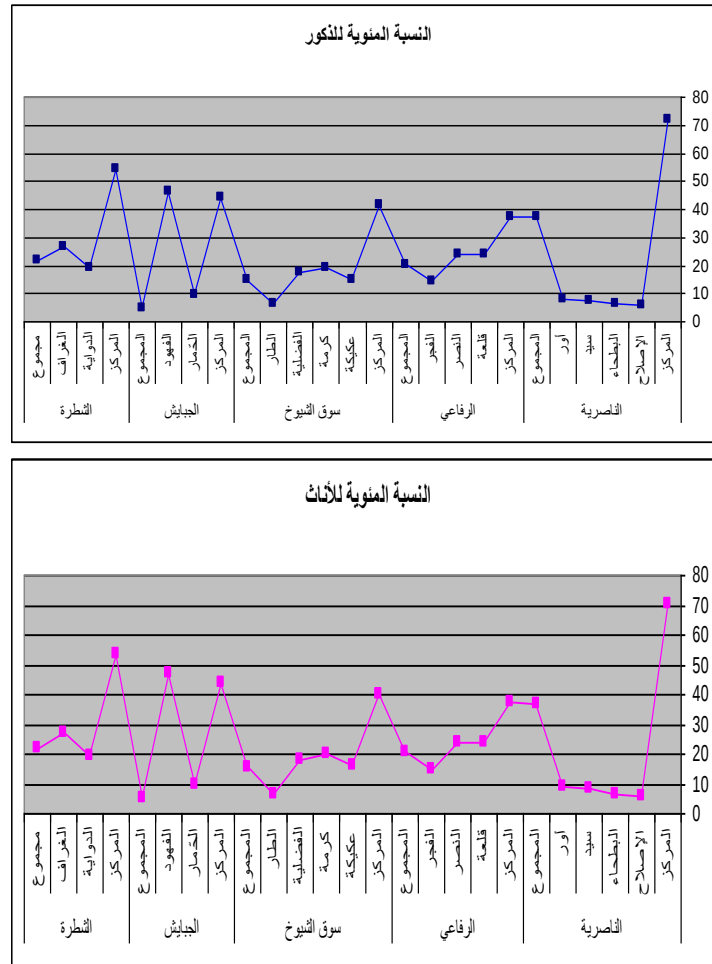
يقصد بالتوزيع النسبي* نسبة السكان في الوحدة الإدارية (محافظة - قضاء - ناحية) من إجمالي السكان في البلدي حصة كل وحدة إدارية من فئة السكان المدروسة منسوبة إلى عددهم الكلي في البلد وتبين هذه النسب المئوية زمانياً ومكانياً باختلاف أهمية المكان وتطور تلك الأهمية ، كما يتم البحث عن أسباب تطورها وتغيرها اعتماداً على أرقام التعدادات المختلفة.(4)

يُلاحظ من شكل (2) التوزيع النسبي المتباين لسكان محافظة ذي قار سنة 2014 ، حيث سجل قضاء الناصرية أعلى نسبة إذ بلغ نصيبه من مجموع سكان المحافظة (37.1%) لارتفاع النمو السكاني ولتوفر الأنشطة الحكومية والاقتصادية و الفعاليات الأخرى ولكونه يضم مركز المحافظة المتمثل بمدينة الناصرية ، جعل له الحظ الأوفر لصالح الهجرة الداخلية من نواحي الاقضية الأخرى ، يليه نسبة السكان في قضاء الشطرة (22%) ، ثم نسبة السكان في قضاء الرفاعي (20.7%). ونسبة (15.2%) لقضاء سوق الشيوخ ، أما أدنى النسب فكانت من نصيب قضاء الجبايش و البالغة (5%).



المصدر: ملحق(1)

شكل (2) التوزيع النسبي للسكان في أقضية ونواحي محافظة ذي قار سنة 2014



المصدر: ملحق (1)

شكل (3) التوزيع النسبي للسكان حسب النوع في أقضية و نواحي محافظة ذي قار سنة 2014

يُلاحظ ان
الاقضية

مراكز

كانت أعلى النسب للسكان مقارنة بالنواحي الأخرى لكل قضاء ، إما أدنى النسب و كما هو واضح في شكل (2) كانت متمثلة بناحية الإصلاح في قضاء الناصرية بنسبة (6%) ونسبة (6.6%) لناحية الطار في قضاء سوق الشيوخ ونسبة (9.6%) لناحية الحمار من سكان قضاء الجبايش وناحية الفجر بنسبة (14.5%) من سكان قضاء الرفاعي وناحية الدواية في قضاء الشرطة بنسبة (19.2%).

اما بالنسبة لتوزيع السكان من حيث النوع في اقصية محافظة ذي قار فيلاحظ من شكل (3) ان توزيع نسبة الذكور والإناث يتوافقان تماما مع التوزيع العام للنسب ، مع ارتفاع قليل لنسب الإناث مقارنة بنسب الذكور في اغلب اقصية المحافظة .

المبحث الثاني : التوزيع البيني لسكان محافظة ذي قار سنة 2014

تعد دراسة توزيع السكان ما بين الحضر والريف على قدر كبير من الأهمية في الدراسات السكانية لكونها تكشف الاختلافات المكانية الحاصلة بينها ليس فقط في التوزيع بل وما يترتب عنه من تباين في النمو سواء كان هذا النمو ناجماً عن حركتهم (الطبيعية أو المكانية) وكذلك في خصائص تركيبهم النوعي والعمرى والاقتصادي والاجتماعي والى غير ذلك.⁽⁵⁾

وقد اختلف الباحثون كما اختلفت الدول في وضع أسس أو معايير لتصنيف السكان إلى حضر أو ريف ، وفي العراق تعتبر الصفة الإدارية أو البلدية أساساً للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية.⁽⁶⁾

أولاً : سكان الحضر

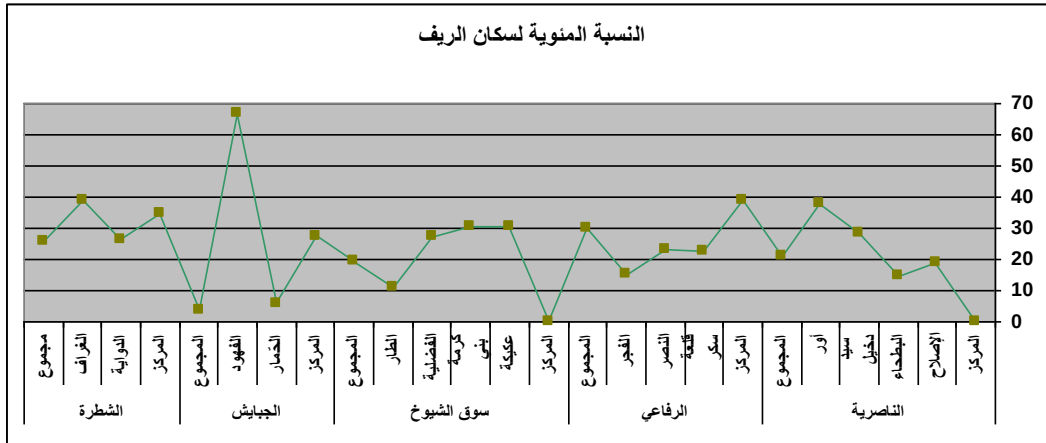
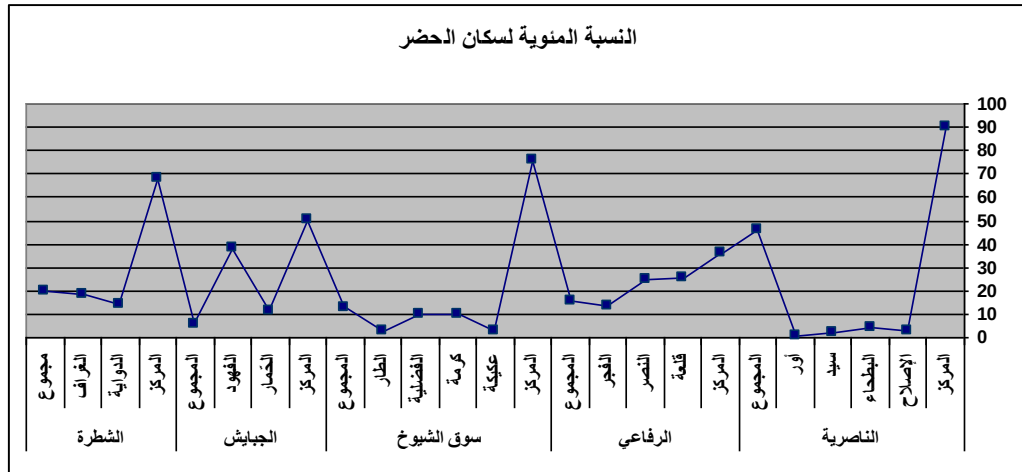
يقصد بالسكان الحضر السكان الذين يقيمون ضمن حدود البلديات سواء كان ناحية أو قضاء، وبصورة عامة بلغ عدد سكان المناطق الحضرية في محافظة ذي قار 1260025 نسمة بنسبة (63.7%) من مجموع سكان المحافظة سنة 2014 ، ونجد هذا يتوافق مع الاتجاه العام في العراق الذي يميل نحو ارتفاع معدلات التحضر و البالغة (70%) مقابل (30%) لسكان الريف لسنة نفسها، وبالنظر إلى شكل (4) يتضح توزيع سكان الحضر بين الوحدات الإدارية كان بشكل غير متساوٍ ، حيث نجد ان أعلى معدل كان في قضاء الناصرية بنسبة (46.1%) وهو دون المعدل المحافظة بفرق بلغ (17.6%) ، ثم يليه قضاء الشطرة بنسبة (20%) ومن ثم يأتي قضاء الرفاعي بنسبة (15.5%) ، ونسبة (12.9%) لقضاء سوق الشيوخ ، أما أدنى النسب فكانت من نصيب قضاء الجبايش و البالغة (5.5%)، السبب يعود إلى متغيرات عديدة منها انخفاض معدلات الهجرة الريفية نحو الحضر ، فضلا عن ارتفاع معدلات الخصوبة في الريف والتي أدت إلى ارتفاع معدلات النمو.

اما بالنسبة لمعدلات التحضر في النواحي فيلاحظ من شكل (5) ان هناك تركيز واضح للسكان الحضر في مراكز كل قضاء . عموما يُلاحظ تركيز (41.5%) من سكان حضر محافظة ذي قار في مركز قضاء الناصرية وبذلك شكل أعلى نسبة لسكان حضر المحافظة ، وفي الوقت نفسه شكل المركز نسبة (90%) من سكان حضر القضاء ويرجع السبب إلى تواجد المؤسسات الخدمية إضافة إلى زيادة نسبة الوافدين بعد أحداث عام 2003 من المناطق غير المستقرة أمنياً في المحافظات التي شهدت أحداث عنف مسلح وتفجيرات منها العاصمة بغداد فبدأت الهجرة إلى المحافظات الجنوبية الآمنة ومنها ذي قار وخاصة مركز المحافظة، يليه مركز قضاء الشطرة بنسبة بلغت (13.5%) من سكان الحضر على مستوى المحافظة وأيضا شكل نسبة (67.8%) على مستوى القضاء ، ومن ثمة جاءت نسبة مركز قضاء سوق الشيوخ البالغة (9.8%) على مستوى المحافظة وبنسبة (75.6%) على مستوى القضاء ، وجاءت ناحيتي (الطار ، العكيكة) بأدنى النسب في معدلات التحضر البالغة (0.3%) لكل منها من مجموع سكان الحضر في محافظة ذي قار ، وبنسب بلغت (2.5%، 2.6%) على التوالي على مستوى سكان أقضية كل منها سنة 2014.

ثانيا : سكان الريف

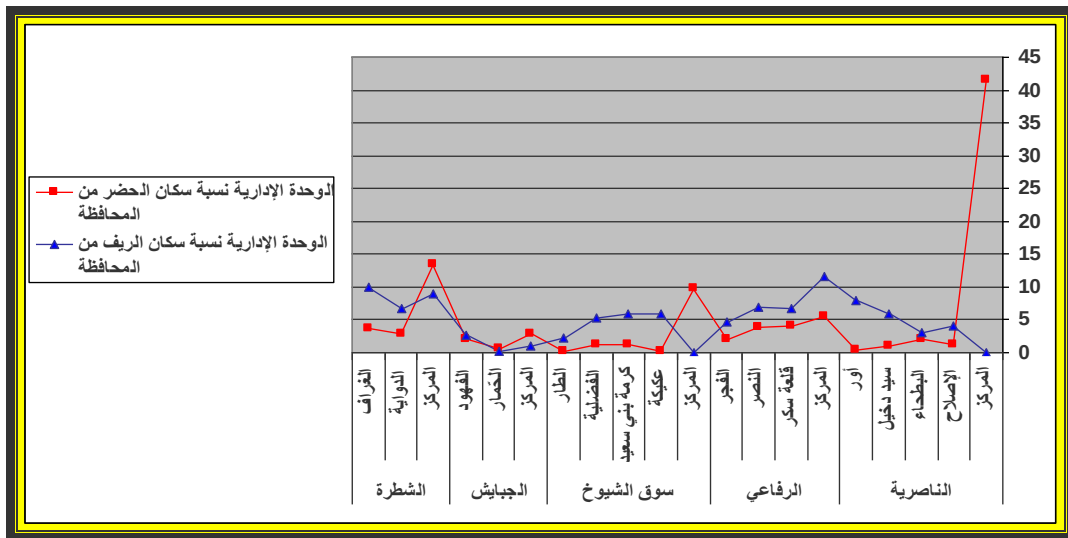
بلغ عدد سكان المناطق الريفية 719539 نسمة بنسبة مقدارها (36.3%) في محافظة ذي قار لسنة 2014 ونستنتج من شكل (4) هنالك تبايناً مكانياً لهذه لنسبة سكان الريف في اقضية المحافظة وبالنظر إلى شكل (4) نجد ان أعلى معدل كان في قضاء الرفاعي بنسبة (30%) وهو أدنى من معدل المحافظة بفرق بلغ (6.3%)، ثم يليه قضاء الشطرة بنسبة (25.6%) ومن ثم يأتي في المرتبة الثالثة قضاء الناصرية بنسبة (21.1%) ، ونسبة (19.4%) لقضاء سوق الشيوخ ، أما أدنى النسب فتتمثل في قضاء الجبايش بنسبة بلغت (3.9%) من مجموع سكان الريف في محافظة ذي قار سنة 2014.

اما بالنسبة لمعدلات سكان الريف في نواحي الاقضية فيُتضح من شكل (5) ان هناك تركيز واضح للسكان الريف على مستوى المحافظة في ناحية مركز قضاء الرفاعي بنسبة (11.6%) وبذلك شكل أعلى نسبة على مستوى المحافظة، وفي الوقت نفسه شكل نسبة (38.8%) من سكان الريف القضاء نتيجة للإمكانيات الزراعية من توفر المياه لري الأراضي الزراعي والتربة كتوف الأنهار الجيدة للإنتاج الزراعي. يليه نسبة ناحية الغراف في قضاء الشطرة البالغة (9.9%) من سكان ريف المحافظة وأيضا شكل نسبة (38.7%) من سكان ريف القضاء ، وفي المرتبة الثالثة جاءت نسبة مركز القضاء نفسه (الشطرة) الذي تركّز فيه (8.9%) من سكان الريف في المحافظة وبنسبة (34.8%) من سكان الريف في القضاء ، بالرجوع إلى شكل (4) نستنتج ان ناحية الفهود في قضاء الجبايش شكلت نسبة (66.6%) وبذلك كانت أعلى نسبة على مستوى القضاء مقارنة بنواحي الاقضية الأخرى. ولكنها في الوقت نفسه لم تشكل إلا (2.6%) فقط من مجموع سكان المحافظة، وجاءت مراكز قضائي الناصرية و سوق الشيوخ بأدنى النسب في معدلات الريف و البالغة (0 %) لكل منها على مستوى المحافظة والقضاء لسنة 2014.



المصدر: ملحق (1)

شكل (4) التوزيع النسبي للسكان حسب البيئة في أفضية و نواحي محافظة ذي قار سنة 2014



المصدر: ملحق (1)

شكل (5) التوزيع النسبي للسكان حسب البيئة في النواحي من مجموع محافظة ذي قار سنة 2014

أن دراسة توزيع السكان وفق أرقامهم المطلقة أو نسبهم المئوية لا تعطي الصورة الحقيقية لهذا التوزيع ما لم يرتبط ذلك بدراسة التوزيع الكثافي للسكان ومعرفة تركيزهم أو تبعثرهم.

المبحث الثالث : التوزيع الكثافي لسكان محافظة ذي قار سنة 2014

تعد معرفة درجة كثافة السكان من أهم المسائل التي تشغل المخططين على مستوى الدولة ، فمن بين المشكلات السكانية العديدة ، هنالك مشكلتان رئيسيتان تتعلق أحدهما بمعرفة الكثافة وتوقعات التغير في نمطها مستقبلاً ، والثانية في الكيفية التي يعيش بها السكان فوق الأرض ، كما أنها تخدم أغراض هامة في دراسة التوزيع الجغرافي للسكان باعتبارها مقياساً لدرجة هذا التوزيع على سطح الأرض ومقدار ازدحام الإقليم بهم .⁽⁷⁾

وعلى الرغم من وجود أنواع عدة من الكثافات إلا أنها كانت الأكثر استخداماً و يطلق عليها تسمية **1- الكثافة العامة (الحسابية)* :**

تُحسب بقسمة عدد السكان في منطقة ما على مساحة تلك المنطقة مقاسه بالميل المربع أو الكيلو متر المربع⁽⁸⁾. وهذا المفهوم تبنته الأمم المتحدة للمقارنة بين الدول المختلفة في العالم.⁽⁹⁾ ويلاحظ من الجدول (1) وشكل (6) أن الكثافة العامة لمحافظة ذي قار سنة 2014 بلغت (153.5) نسمة /كم² وترتفع إلى أكثر من ذلك في بعض الاقضية مثل قضاء الشطرة وقضاء سوق الشيوخ ، حيث بلغت فيهما (250.1) نسمة/كم² و (220.2) نسمة/كم² على التوالي. أما قضائي الناصرية و الرفاعي فهما في فئة القيم المتوسطة إذ بلغت قيمة كل منهما (176.8) نسمة /كم² و (124.4) نسمة/كم² على التوالي. أما قضاء الجبايش فيعد أدنى الاقضية في قيمة الكثافة العامة او الحسابية حيث بلغت (41.5) نسمة /كم².

يُتضح من شكل (6) أن أعلى القيم للكثافة العامة لمحافظة ذي قار سنة 2014 تقع في مركز قضاء الناصرية والبالغة (883.8) نسمة/كم² ثم يأتي في المرتبة الثانية مركز قضاء الشطرة بقيمة (612) نسمة/كم² ومن ثم (529.1) نسمة/كم² في مركز قضاء سوق الشيوخ. وارتفاع الكثافة العامة في تلك المراكز كانت نتيجة توفر الخدمات وفرص العمل مقارنة بغيرها من النواحي.

أما أدنى القيم للكثافة العامة فقد حلتها كل من ناحية الحمار في قضاء الجبايش وناحية البطحاء في قضاء الناصرية و جاء مركز قضاء الجبايش بالمرتبة الثالثة بأدنى القيم لسنة 2014 ، حيث بلغت قيم تلك النواحي بالتتابع (13.7 ، 25.4 ، 40.1) نسمة/كم²، وكان ذلك لتردي الأحوال المعيشية لتلك المناطق مما شكل عامل طرد للسكان منها.

جدول (1) الكثافة الحسابية والكثافة الحقيقية (نسمة/كم ²) والدرجة المعيارية لكل منها لسكان محافظة ذي قار سنة 2014					
الكثافة السكانية ودرجتها المعيارية				الوحدة الإدارية	
الدرجة المعيارية	الكثافة الحقيقية	الدرجة المعيارية	الكثافة الحسابية	النواحي	الأقضية
3.65605	12399	3.00086	883.8	المركز	الناصرية
-0.62503	1615.7	-0.7702	41.7	الإصلاح	
-0.26363	2526	-0.84319	25.4	البطحاء	
-0.72412	1366.1	-0.31343	143.7	سيد دخيل	
-0.02344	3131	0.02915	220.2	أور	

4893.2		176.8		مجموع	
-0.24541	2571.9	-0.44553	114.2	المركز	الرفاعي
-0.53507	1842.3	-0.23551	161.1	قلعة سكر	
-0.38293	2225.5	-0.47285	108.1	النصر	
-0.39409	2197.4	-0.33895	138	الفجر	
2221.9		124.4		مجموع	
0.52634	4515.8	1.41246	529.1	المركز	سوق الشيوخ
-0.57346	1745.6	-0.45046	113.1	عكيكة	
0.33879	4043.4	-0.40299	123.7	كرمة بني سعيد	
-0.07088	3011.5	0.27456	275	الفضلية	
-0.57905	1731.5	0.62161	352.5	الطار	
3086.8		220.2		مجموع	
-0.06830	3018	-0.77736	40.1	المركز	الجبايش
-0.86363	1014.7	-0.89559	13.7	الحمار	
0.37480	4134.1	-0.61481	76.4	الفهود	
2834.8		41.5		مجموع	
1.28955	6438.2	1.7837	612	المركز	الشرطة
-0.55051	1803.4	-0.44419	114.5	الدواية	
-0.28598	2469.7	-0.11728	187.5	الغراف	
3340		250.1		مجموع	
3313.6		153.5		المحافظة	
3190.040		213.69		الوسط الحسابي	
2518.829		223.305		الانحراف المعياري	
المصدر: ملحق (1) واستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).					

ولكن الكثافة العامة (الحسابية) يشوبها الكثير من التضليل لان ليس كل السكان يشغلون المساحة وان هناك مساحات غير صالحة للسكن مثل الجبال والوديان و الصحارى ، وينعدم وجود السكان في مساحات

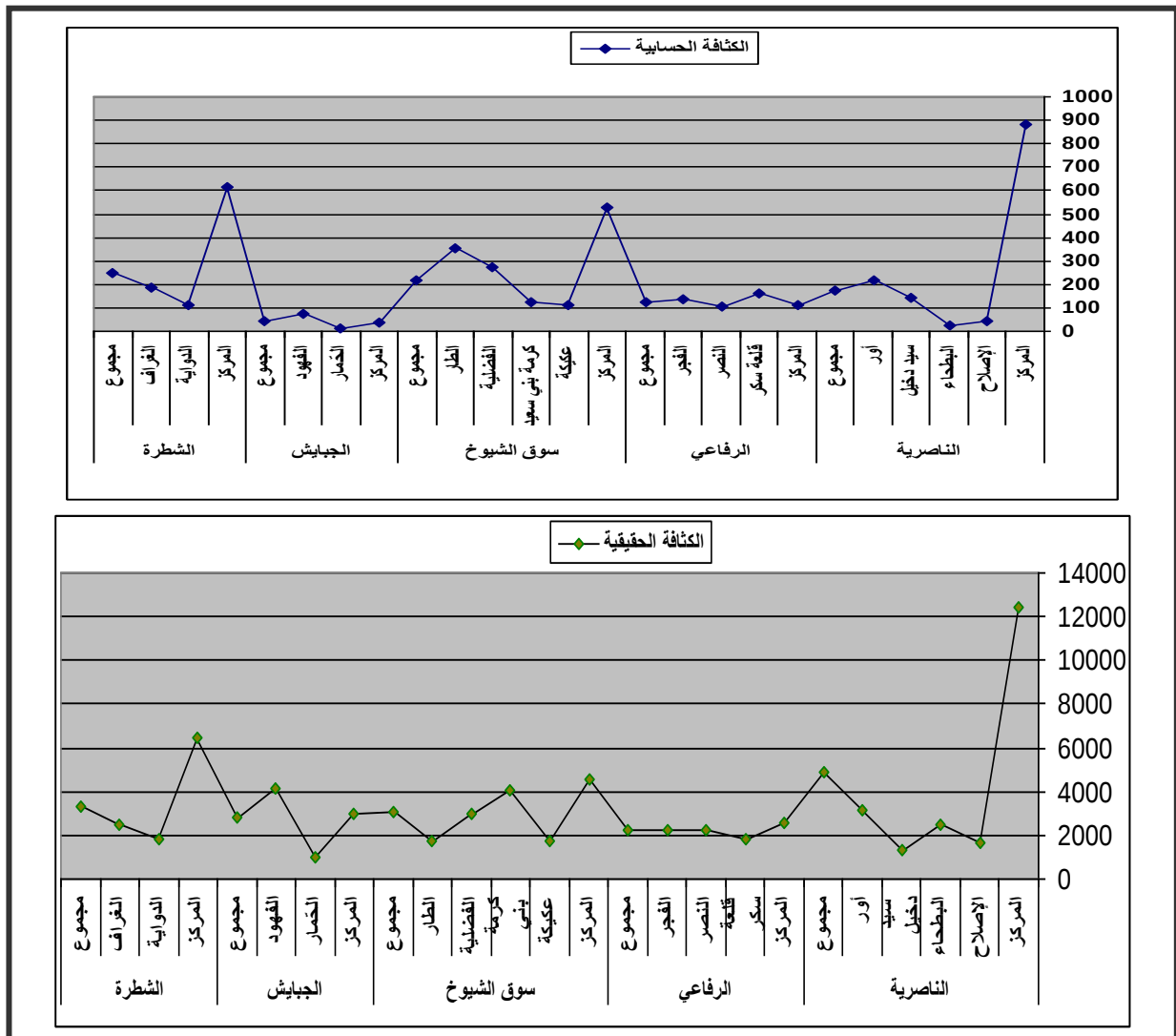
واسعة مثل الأنهار و البحيرات ، وان رسم الكثافة السكانية لمساحات صغيرة تفيد في تحديد أولوية تخصيص الصناعات والأبنية العمومية مثل المستشفيات والجامعات وغيرها وتفيد أيضا بمعرفة مساحات الاكتظاظ السكاني و من ثم التخطيط لإقامة مجمعات سكانية ومشاريع عمرانية.⁽¹⁰⁾ ولتخلص من السلبيات و التضليل يجب أن نستعين بنوع آخر من الكثافات هي الكثافة الحقيقية.

2- الكثافة الحقيقية

وُستخرج بقسمة عدد سكان المنطقة على المساحة المأهولة لسكان تلك المنطقة ، و هي اقرب للواقع من الكثافة العامة حيث يتم بها استثناء المناطق غير صالحة لسكن الإنسان مثل المساحات المغطاة بالمياه أو الصحاري أو الجبال أي المساحات غير المأهولة بالسكان تسمى بالكثافة الحقيقية أو الصافية أو الخالصة أو أحيانا يطلق عليها الكثافة الفيزيولوجية، وكلما كانت مساحة الأرض غير مسكونة كبيرة كلما ظهر التفاوت بين الكثافة العامة والحقيقية.⁽¹¹⁾

وتوجد في محافظة ذي قار الكثير من المناطق غير مأهولة بالسكان مثل مساحات غير صالحة للزراعة نتيجة التصحر وتراكم الكتلان الرملية وهي تغطي مساحة قدرها (1705) كم² مايعادل (13.2%) من مساحة المحافظة، وكذلك وجود مساحات مغطاة بمياه الالهوار والمستنقعات التي تشغل (2100) كم² وهي بذلك تشغل نسبة (16.3%) من مساحة المحافظة⁽¹²⁾، ويوجد في قضاء الجبايش وحده اهورار بمساحة (600) كم² ما يعادل (21.2%) من مساحة القضاء.⁽¹³⁾

ويشير شكل (6) إلى ارتفاع معدلات الكثافة الحقيقية مقارنة بمعدلات الكثافة العامة لكافة نواحي محافظة ذي قار، ولغرض إظهار إظهار التباينات بين الكثافتين بشكل أكثر دقة و وضوح تم رسم خارطتين الأولى تبين التباين المكاني للكثافة العامة ، والثانية توضح التباين المكاني للكثافة الحقيقية للسكان وذلك من خلال استبعاد المناطق غير المأهولة بالسكان من مجموع المنطقة على مستوى النواحي.



المصدر : جدول (1)

شكل (6) الكثافة الحسابية والحقيقية (نسمة/كم²) لسكان محافظة ذي قار سنة 2014

حيث يظهر في خريطة (3) و خريطة (4) أربعة مستويات للكثافة العامة والحقيقة لسكان محافظة ذي قار لسنة 2014 وعلى النحو الآتي :

المستوى الأول (تبلغ درجته المعيارية +0,50 فأكثر)

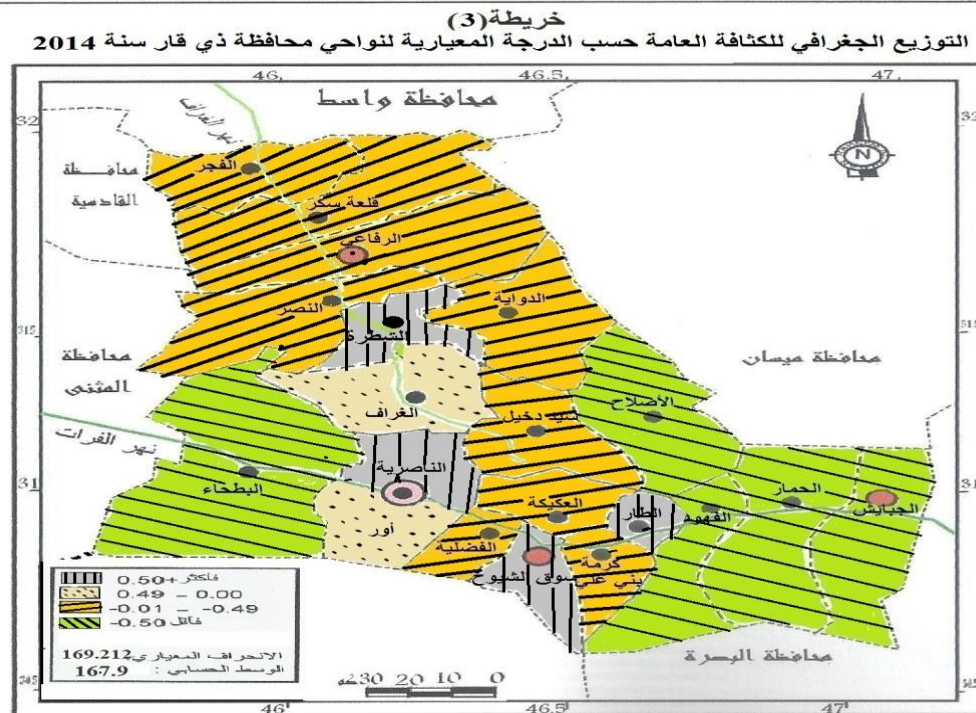
يضم هذا المستوى حسب خريطة (3) أربع نواحي هي (مركز قضاء الشطرة، مركز قضاء سوق الشيوخ، مركز قضاء الناصرية ، ناحية الطار) وتتراوح قيم الكثافة العامة فيها بين (612 و 352.5) نسمة/كم² ، والنواحي ضمن هذه الفئة تشكل (20%) من محافظة ذي قار، وعند توزيع المكاني للكثافة الحقيقية كما في خريطة (4) يضم هذا المستوى أيضا النواحي ثلاث السابقة لكن بالترتيب الآتي (مركز قضاء الناصرية ، مركز قضاء الشطرة ، مركز قضاء سوق الشيوخ) ، حيث تتراوح قيم الكثافة الحقيقية فيها بين (12399 و 4515.8) نسمة/كم² ، وتشكل النسبة اعلاه من المحافظة.

المستوى الثاني : (تتراوح درجته المعيارية 0,00 إلى +0,49). يظهر في خريطة (3) انه يضم ناحيتين هما الغراف في قضاء الشطرة بكثافة عامة بلغت (187.5) نسمة/كم² ، وناحية اور في قضاء الناصرية

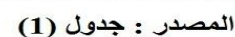
بكثافة عامة بلغت (220.2) نسمة/كم² ، وهي تشكل (10 %) من نواحي منطقة الدراسة، في خريطة (4) يضم هذا المستوى أيضا ناحيتين هما الفهود في قضاء الجبايش وكرمة علي في قضاء سوق الشيوخ بكثافة حقيقية بلغت على التوالي (4134.1) و (4043.4) نسمة/كم² ، وهي تشكل (10 %) من نواحي منطقة الدراسة.

المستوى الثالث: (تتراوح درجته المعيارية -0,01 إلى -0,49). حسب خريطة (3) يتضمن هذا المستوى (9) نواحي هي (قلعة سكر ، الفجر ، كرمة بني علي ، دواية، مركز قضاء الرفاعي، النصر ، الفضلية ، سيد دجيل ، عكيكة)، وتتراوح قيم الكثافة العامة فيها بين (161.1 و 113.1) نسمة/كم² ، والنواحي ضمن هذه الفئة تشكل (45%) من نواحي منطقة الدراسة، وعند توزيع المكاني للكثافة الحقيقية في خريطة (4) يظهر هذا المستوى في (8) نواحي وهي (اور ، مركز قضاء الجبايش ، الفضلية ، مركز قضاء الرفاعي، البطحاء، الغراف ، النصر ، الفجر)، حيث تتراوح قيم الكثافة الحقيقية فيها بين (3131 و 2197.4) نسمة/كم² ، وتمثل هذه النواحي (40 %) من محافظة ذي قار.

المستوى الرابع (تبلغ درجته المعيارية - 0,50 فأقل). تتوزع قيم الكثافة العامة ضمن هذا المستوى في (5) نواحي كما هو واضح في خريطة (3) وهي (الفهود، الإصلاح ، مركز قضاء الجبايش ، البطحاء، الحمّار)، حيث تتراوح قيم الكثافة العامة فيها بين (76.4 و 13.7) نسمة/كم² ، وتمثل هذه النواحي (25 %) من محافظة ذي قار، ويظهر من خريطة (4) ان هذا المستوى يضم (7) نواحي هي (قلعة سكر، الدواية ، عكيكة ، الطار ، الإصلاح، سيد دجيل ، الحمّار)، حيث تتراوح قيم الكثافة الحقيقية فيها بين (1842.3 و 1014.7) نسمة/كم² ، وهي تشكل (35 %) من نواحي منطقة الدراسة.



التوزيع الجغرافي للكثافة الحقيقية حسب الدرجة المعيارية لنواحي محافظة ذي قار سنة 2014



المبحث الرابع : مقاييس التركيز السكاني

1- نسبة التركيز السكاني

122

متعاقبة وبذلك يمكن المقارنة في نمط التركيز زمانيا و مكانيا مع الأقاليم الأخرى . وتكتب نسبة التركيز بالصيغة التالية. (15)

$$\text{نسبة التركيز} = (1/2) \times \text{مجموع (س - ص)}$$

حيث تمثل (س) النسبة المئوية لمساحة المنطقة إلى جملة مساحة الإقليم
تمثل (ص) النسبة المئوية لسكان المنطقة إلى جملة مساحة الإقليم
مج: مجموع الفرق بين هذه القيم دون النظر للإشارات السالبة

هذا يعني أن نسبة التركيز تساوي نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة والنسب المئوية للسكان ، وكلما كان الفرق في ناتج النسبة الموجب كبيرا دل على التركيز والعكس القلة يدل على التشتت ، وأما إذ كان الناتج صفرا فإن التوزيع يكون مثاليا . (16)

جدول (2) مؤشرات نسبة التركيز السكاني لمحافظة ذي قار سنة 2014				
المتغيرات			الوحدات الإدارية	
الفرق الموجب س - ص	% من مجموع السكان(ص)	% من المساحة الكلية(س)	النواحي	الأقضية
4.7	0	4.7	المركز	الناصرية
4.2	4.0	8.2	الإصلاح	
11.1	3.0	14.1	البطحاء	
2.9	6.0	3.1	سيد دخيل	
5.8	8.0	2.2	أور	
1.2	11.6	10.4	المركز	الرفاعي
2	6.8	4.8	قلعة سكر	
0	7	7	النصر	
1.3	6.4	3.3	الفجر	
1.8	0	1.8	المركز	سوق الشيوخ
2.8	6	3.2	عكبة	
2.3	6	3.7	كرمة بني سعيد	
3.8	5.3	1.5	الفضلية	
1.8	2.2	0.4	الطار	
7.1	1.1	8.2	المركز	الجبايش
5.1	0.2	5.3	الحمار	
2	2.6	4.6	الفهود	

5.9	8.9	3	المركز	الشرطة
1.1	6.8	5.7	الدواية	
5.1	9.9	4.8	الغراف	
72	100	100	مجموع المحافظة	
المصدر: ملحق (1)				

وعند تطبيق المعادلة السابقة على بيانات جدول (2) كالآتي:

$$\text{نسبة التركيز} = 1/2 \times (72) \\ = 36\%$$

نجد ان نسبة التركيز هي 36% أي ان التوزيع السكاني في محافظة ذي قار لسنة 2014 غير متساو و غير مثالي لانه بعيد عن الصفر .

وعند التطبيق المعادلة على مستوى الاقضية يلاحظ ان نسبة التركيز السكاني في قضاء الناصرية تساوي 25.3% و 4.5% لقضاء الرفاعي وكانت (5.1%) لقضاء سوق الشيوخ اما نسبة قضاء الجبايش هي 14.2% وقضاء الشرطة فبلغت نسبة تركيز السكان فيه 12.1%.

ومما سبق نستنتج ان أكثر اقضية محافظة ذي قار غير منتظمة في توزيع السكان ، حيث كانت أدنى نسبة تركيز في قضاء الرفاعي لأن سكانه ينتشرون على مساحة أوسع مقارنة بالاقضية الأخرى، أما أعلى نسبة تركيز السكان كانت في قضاء الناصرية الذي يمثل منطقة جذب للسكان وهذا لأنه يضم مركز المحافظة مدينة الناصرية ، فجاء توزيع سكانه غير منتظم. وان جميع اقضية محافظة ذي قار لا تتلقى نفس الثقل السكاني بالنسبة إلى مساحتها مع وجود تفاوت بينها.

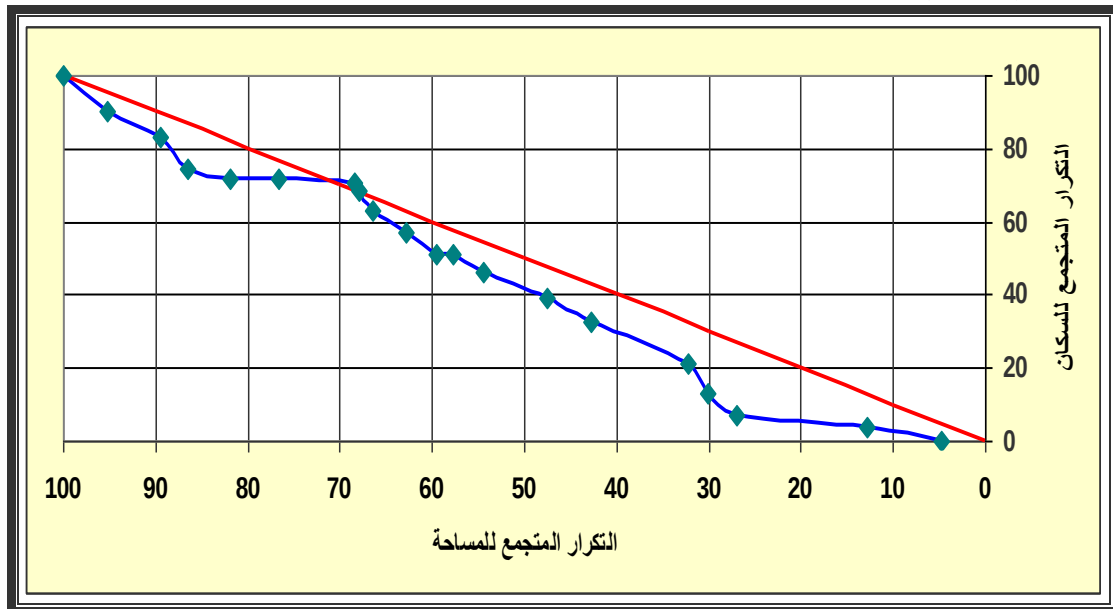
2- منحني لورنز:

وهو من الطرق المستخدمة لمعرفة مدى التساوي أو عدم التساوي في توزيع السكان لإقليم محدد وعلى امتداد فترات زمنية متعاقبة ، وقد استخدم في الأصل لقياس تركيز الدخل والثروة ، ويمكن استخدامه فقط عندما تنقسم المنطقة المراد دراستها إلى وحدات مساحية صغيرة حسب عدد السكان بكل منها، وفي هذه الحالة ننشئ جدولاً خاصاً يوضح توزيع الوحدات المساحية الصغيرة حسب فئات الكثافة السكانية في كل فئة ثم بنسبة كل عدد في كل من هذين العمودين إلى مجموع العمود الذي هو فيه ثم بالضرب في مئة نحصل على النسب المئوية لكل منهما ومن هنا يبدو مدى التوزيع السكاني هل هو متساو أو غير متساو _ فلو تساوت النسبة المئوية للمساحة مع النسب المئوية للسكان كان توزيعاً متساوياً ، أما إذا اختلفت النسب مع بعضها كان ذلك دليلاً على عدم التساوي في التوزيع السكاني على رقعة الإقليم . (17)

مما سبق نستنتج ان منحني لورنز عبارة عن منحني بياني تحليلي وفيه يتم مقارنة المنحني الناتج عن تمثيل الإحصاء بنظيره خط التعادل وبمقارنته يمكن الحكم على شكل التوزيع وهل هو مثالي أم بعيد عن المثالية في التوزيع من خلال رؤية المساحة المحصورة بين خط التعادل والمنحني والتي يطلق عليها منطقة عدم التماثل أو التساوي ، وكلما كبرت هذه المساحة دل الشكل على سوء توزيع السكان وشدة تركيزهم والعكس.

جدول (3) مؤشرات منحني لورنز لتوزيع سكان محافظة ذي قار سنة 2014

مؤشرات				الوحدات الإدارية	
المتجمع الصاعد		% من مجموع السكان(ص)	% من المساحة الكلية(س)	النواحي	الأقضية
ص	س				
0	4.7	0	4.7	المركز	الناصرية
4	12.9	4	8.2	الإصلاح	
7	27	3	14.1	البطحاء	
13	30.1	6	3.1	سيد دخيل	
21	32.3	8	2.2	أور	
32.6	42.7	11.6	10.4	المركز	الرفاعي
39.4	47.5	6.8	4.8	قلعة سكر	
46.4	54.5	7	7	النصر	
51	57.8	4.6	3.3	الفجر	
51	59.6	0	1.8	المركز	سوق الشيوخ
57	62.8	5.9	3.2	عكيكة	
63	66.5	6	3.7	كرمة بني سعيد	
68.3	68	5.3	1.5	الفضلية	
70.5	68.4	2.2	0.4	الطار	
71.6	76.6	1.1	8.2	المركز	الجبايش
71.8	81.9	0.2	5.3	الخمار	
74.4	86.5	2.6	4.6	الفهود	
83.3	89.5	8.9	3	المركز	الشرطة
90.1	95.2	6.8	5.7	الدواية	
100	100	9.9	4.8	الغراف	
		100	100	مجموع المحافظة	
المصدر: ملحق (1)					



المصدر : جدول (3)

شكل (7)

العلاقة بين التوزيع النسبي للمساحة والسكان في محافظة ذي قار سنة 2014

ومن خلال شكل (7) نستنتج أن العلاقة بين التوزيع النسبي للمساحة والسكان في محافظة ذي قار سنة 2014 مثالية في ناحية الفضلية فقط واقتربت منها في كل من النواحي (الفجر وكرمة بني سعد و الطار ومركز قضاء الجبايش ومركز قضاء الشطرة). وذلك لان الأوضاع الاجتماعية تكاد تكون متشابهة في جميع أجزاء هذه النواحي ، كما أنه لا توجد تباينات سكانية كبيرة فيها حيث إن مساحتها قليلة، وسكانها يكادون يتشابهون في معظم خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

3- معامل جيني

من الأساليب الإحصائية لقياس مدى التباين في توزيع السكان بشكل رقمي ويعد معامل جيني من أكثر هذه المقاييس شيوعاً لسهولة حسابه و وضوح فكرته ويعتمد هذا المعامل في فكرته على منحى لورنز ، حيث يساوي خارج قسمة المساحة المحصورة بين منحى لورنز وخط التساوي على مجموع المساحة المحصورة بين خط التساوي والأحداثيين الأفقي والعمودي ، وبما أن منحى لورنز ينطبق على خط التساوي في حالة التساوي التام لتوزيع السكان ، فان المساحة المحصورة بين المنحى المذكور وخط التساوي ، تصبح عندئذ مساوية للصفر (18).

ومن أبسط الصيغ الرياضية لحساب معامل جيني الصيغة الآتية (19) :

$$\text{معامل جيني} = \frac{\text{مجموع القيم في المحور الأفقي لمنحى لورنز} - 550}{550 - 1000} \times 100$$

$$\text{معامل جيني} = \frac{550 - 1164.5}{550 - 1000} \times 100 = 136.6$$

أي أن المساحة المحصورة تشكل (136.6%) من مساحة المثلث المشار إليه وهذا دليل على تركيز السكان في مناطق محدودة جداً من المحافظة وعدم انتشارهم على مساحة أوسع فيها يعود السبب إلى الهجرة من الريف إلى المدينة بسبب تدهور الأراضي الزراعية التي كان السكان يعتمدون عليها سابقاً.

4- معامل جيبس ومارتن

يُستخرج لمعرفة درجة تنوع الظواهر في منطقة معينة ، وهو يتمثل بدليل يتم الحصول عليه بالمعادلة الآتية(*) . فإذا كان الدليل صفرًا فإنه يشير إلى تركيز الظاهرة موضوعة الدراسة ، كان يكون توزعت بانتظام على عدد من المناطق نحصل آنذاك على توزيع للسكان بشكل منتظم، (20) . وان هذه الطريقة لا تمتاز بكونها أداة نافعة في موازنة الاختلافات بين الوحدات الإدارية فحسب ، وإنما تفوق الدلائل الأخرى في سهولة حسابها ، فهي لا تتطلب تحويل الأرقام الفعلية إلى نسب مئوية ، إلا أنها تشابه طريقة منحني لورنز في ان قيمة الدليل تتحدد جزئياً بعدد الفئات المستخدمة أو الوحدات الإدارية(21) .

معادلة جيبس مارتن وفق الصيغة الآتية :

مجس 2

$$\frac{\text{معامل جيبس ومارتن}}{2(\text{مجس})} =$$

حيث ان :

س = تمثل عدد السكان .

جدول (4) مؤشرات مقياس جيبس مارتن لتوزيع سكان اقضية محافظة ذي قار لسنة 2014		
الاقضية	عدد السكان (س)	(س) ²
الناصرية	733502	5.38025E+11
الرفاعي	410391	1.68421E+11
سوق الشيوخ	302510	91512300100
الشطرة	96951	9399496401
الجبايش	436210	1.90279E+11
المجموع	1979564	9.97637E+11
معامل (ج - م) = 0.254585 المصدر : ملحق(1)		

تُطبق المعادلة من مؤشرات جدول(4)

9.97637E+11

$$\frac{\text{معامل جيبس ومارتن}}{9.97637E+11} =$$

3.91867E+12

$$\text{معامل جيبس ومارتن} = 0.254585$$

جدول (5) مؤشرات مقياس جيبس مارتن لتوزيع سكان لمحافظة ذي قار لسنة 2014			
الاقضية	النواحي	عدد السكان (س)	(س) ²
الناصرية	المركز	523237	273776958169
	الإصلاح	43948	1931426704
	البطحاء	46225	2136750625
	سيد دخيل	57785	3339106225
	أور	62307	3882162249
	المركز	153543	23575452849

الرفاعي	قلعة سكر	98933	9787738489
	النصر	98146	9632637316
	الفجر	59769	3572333361
سوق الشيوخ	المركز	123280	15197958400
	عكبة	46956	2204865936
	كرمة بني سعيد	58629	3437359641
	الفضلية	53906	2905856836
	الطار	19739	389628121
الشرطة	المركز	42554	1810842916
	الخمار	9335	87142225
	الفهود	45062	2030583844
الجبايش	المركز	234994	55222180036
	الدواية	84399	7123191201
	الغراف	116817	13646211489
المجموع		1979564	4.3569E+11
معامل (ج - م) = 0.11118313			

المصدر : ملحق(1)

تُطبق المعادلة من مؤشرات جدول(5)

معامل جيبس مارتن = 0.11118313

من الجدول (4) و(5) يتبين ان معامل جيبس ومارتن على مستوى أفضية محافظة ذي قار لسنة 2014 بلغ (0.25) و(0.11) على مستوى النواحي وهذا يدل على تركيز السكان في منطقة الدراسة ووحداتها الإدارية بميل قيمة معامل جيبس مارتن باتجاه الصفر.

الخاتمة: وبرزت فيها النتائج الآتية:-

1. تبين واضح في توزيع سكان محافظة ذي قار سنة 2014 اذ يتركزون بالدرجة الأولى في قضاء الناصرية بعدد 733502 نسمة إذ شكلوا نسبة(37.1%) من سكان المحافظة، حيث تركز (26.4%) من السكان المحافظة في مركز القضاء الذي لم تشكل مساحته سوى (9.9%) من مساحة المحافظة وأدنى تركز كان لناحية الحمار في قضاء الجبايش بنسبة (0.5%) من السكان.
2. يتوافق تماماً توزيع نسبة الذكور مع توزيع نسب الإناث و أيضاً يتوافقان مع التوزيع العام للنسب للسكان في المحافظة سنة 2014، مع ارتفاع نسب الإناث مقارنة بنسب الذكور في اغلب اقصية المحافظة.
3. كان عدد سكان المناطق الحضرية في محافظة ذي قار 1260025 نسمة بنسبة (63.7%) من مجموع سكان المحافظة سنة 2014 ، ونجد هذا يتوافق مع الاتجاه العام في العراق الذي يميل نحو ارتفاع معدلات التحضر و البالغ(70%) مقابل (30%) لسكان الريف لسنة نفسها ، أعلى معدل كان في قضاء الناصرية بنسبة (46.1%) ، أما أدنى النسب فتتمثل في قضاء الجبايش بنسبة بلغت (5.5%) من مجموع سكان الحضر في المحافظة.

4. بلغ عدد سكان المناطق الريفية 719539 نسمة بنسبة مقدارها (36.3%) في محافظة ذي قار لسنة 2014 ، وأعلى معدل لسكان الريف في محافظة ذي قار كان في قضاء الرفاعي بنسبة (30%) و أدنى النسب فتتمثل في قضاء الجبايش بنسبة بلغت (3.9%) من مجموع سكان الريف.
5. بلغت الكثافة العامة لمحافظة ذي قار لسنة 2014 (153.5) نسمة/كم² ، وترتفع في قضاء الشطرة وقضاء سوق الشيوخ وبلغت فيهما (250.1) نسمة/كم² و (220.2) نسمة/كم² على التوالي، أما أدنى القيم بلغت نسبته (41.5) نسمة/كم² وكانت لقضاء الجبايش، أما أعلى القيم على مستوى النواحي فتقع في ناحية مركز قضاء الناصرية والبالغة (883.8) نسمة/كم² ، وأدنى القيم على مستوى النواحي فقد احتلتها ناحية الحمار (13.7) نسمة/كم²، كان قضاء الناصرية في المرتبة الأولى بأعلى قيمة للكثافة الحقيقية من بين الاقضية البالغة (4893.2) نسمة/كم²، وادنى قيم الكثافة حقيقية لقضاء الرفاعي وبلغت (2221.9) نسمة/كم² ، احتلت ناحية مركز قضاء الناصرية أعلى قيمة في الكثافة الحقيقية البالغة (12399) نسمة/كم² ، بينما جاءت ناحية الحمار في قضاء الجبايش بأدنى القيم حيث بلغت (1014.7) نسمة/كم² متوافقا مع توزيع قيم الكثافة العامة .
6. نسبة التركيز لسكان محافظة ذي قار لسنة 2014 هي 36% أي ان التوزيع السكاني غير متساو و غير مثالي وأكثر أقضية محافظة ذي قار غير منتظمة في توزيع السكان ، حيث كان أعلى نسبة تركيز للسكان كانت في قضاء الناصرية ، إما أدنى نسبة التركيز في قضاء الرفاعي.
7. كانت العلاقة بين التوزيع النسبي للمساحة والسكان في محافظة ذي قار سنة 2014 مثالية في ناحية الفضلية فقط، و اقترنت إلى المثالية في كل من النواحي (الفجر و كرمة بني سعد و الطار و مركز قضاء الجبايش و مركز قضاء الشطرة).
8. بلغ معامل جيني (136.6%) وهذا دليل على تركيز السكان في مناطق محدودة من محافظة ذي قار لسنة 2014 و عدم انتشارهم على مساحة أوسع فيها.
9. بلغ معامل جيبس مارتن على مستوى اقضية محافظة ذي قار لسنة 2014 نحو (0.25) و (0.11) على مستوى النواحي وهذا يدل على تركيز عالي للسكان في منطقة الدراسة ووحداتها الإدارية.

الهوامش

(1) عباس فاضل السعدي ، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد 51 ، مارس 1983 ، ص 5 .

(2) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1989 ، ص 45 .

(3) احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد، بغداد ، 1982 ، ص 176 .
* التوزيع النسبي = الجزء/الكل x 100.

(4) احمد نجم الدين ، مصدر سابق ، ص 176.

(5) سعد عبد الرزاق محسن، تحليل جغرافي للخصائص توزيع سكان محافظة النجف ما بين الحضر والريف للمدة (1997- 2007) ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل، العدد 9 ، أيلول/2012، ص 269.

(6) عبد الرزاق عباس حسين ، نشأة مدن العراق وتطورها ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، 1977 . ص 75

(7) لين سميث ، أساسيات علم السكان ، ترجمة محمد سيد غلاب وآخرون ، القاهرة 1972، ص 91 .
* تستخرج الكثافة العامة (الحسابية) وفق المعادلة التالية:

عدد السكان

$$\text{الكثافة العامة (الحسابية)} = \frac{\text{المساحة بالميل}^2 \text{ أو كم}^2}{\text{عدد السكان}}$$

المصدر: عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة معارف الإسكندرية، 1980، ص 48-

49. وهناك مقاييس أخرى مثل الكثافة الفيزيولوجية (الإنتاجية) والكثافة الزراعية والكثافة الاقتصادية والكثافة

الصادية ويعتبر الأخير من المقاييس المهمة لكثافة سكان المدن، للمزيد من المعلومات راجع:

- عبد الرزاق عباس الحسين، جغرافية المدن، مطبعة أسعد، بغداد، 1977، ص221.
- (8) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، مصدر سابق، 1980، ص 48-51.
- (9) منصور الراوي، بعض مشاكل السكان الكمية للعراق وتأثيرها في الإنتاج والاستخدام، مجلة الاقتصادي، بغداد، العدد 3، السنة الحادي عشر، ايلول 1970، ص14.
- (10) ضياء عواد كاظم، المعالجة المكانية في احتساب الكثافة السكانية، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات/ وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بغداد، 2010، ص2.
- (11) احمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته ، ط 5، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1984، 131.
- (12) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في ذي قار (بيانات غير منشورة) 2010.
- (13) جمهورية العراق، هيئة استثمار ذي قار، القسم الاقتصادي والفني، الخارطة الاستثمارية لمحافظة ذي قار، ص20.
- (14) عبد علي الخفاف، الظاهرة السكانية والتطور الجغرافي، الموسوعة الصغيرة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986، ص58.
- (15) john Clark, population geography, pergaman preas, London, 1969, p17
- (16) علي سالم حميدان و محمود الجبيس، جغرافية السكان (مدخل إلى علم السكان) ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2001، ص 174.
- (17) فتحي محمد ابو عيانة ، مصدر سابق، ص 44 .
- (18) محمد حسين باقر ، وأموري هادي كاظم ، الأساليب الإحصائية في تقدير وتحليل الاستهلاك و الدخل العائلي ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، مطبعة الوطن العربي ، بيروت ، 1985، ص 199 .
- (19) فايز محمد العيسوي، جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، 2005، ص 57.
- (20) عبد الرزاق محمد البطيحي وآخرون ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979 ، ص 109 .
- (21) المصدر نفسه ، ص 110 .



مجلة الجغرافي العربي

مجلة علمية محكمة تعنى بالعلوم الجغرافية



تصدر عن

الأمانة العامة لاتحاد الجغرافيين العرب

العدد (الرابع و الثلاثون) 2016

التوزيع الجغرافي لسكان محافظة ذي قار- العراق

أ.م.د. رعد مفيد احمد

أ.م.د. لمياء احمد محسن

قسم الجغرافية /كلية التربية /الجامعة المستنصرية